العدد ٤٩٦

السنة السادسة

صاحب هذه الجريدة
ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
عنوان المخابرات
ادارة جريدة الصراط المستقيم
ص.ب. ٢٨٥ — يافا

الصراط المستقيم

AL SIRAT EL MUSTAKIM

جريدة سياسية أدبية أخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتاً

الاشتراكات قروش
في سائر الاقطار ١٢٥
في فلسطين ١٠٠
« الاعلانات »
تفاوض في شأنها الادارة
يافا رقم التلفون ٢٨٥

يافا الاثنين ٢٩ شعبان سنة ١٣٤٩ — Jaffa Monday 19-1-1931 — الموافق ١٩ كانون الثاني (١٩٣١)

المسلمون مهضومون

ليس هضم المسلمين الذي اعنيه بحرمانهم حقهم في وظائف البلاد بحسب عددهم فان هذا قد بيناه مرارا وبسط كثير من المسلمين شكواهم منه

وانما اعني هضمهم في قضاء حوائجهم والقيام بمصالحهم في دوائر الحكومة وذلك ان الموظفين من غير المسلمين كاليهود اذا كانت الى يهودى لديهم قضوها في اسراع ورفق اوسعوا فيها ويسروها حتي ليشعر صاحب الحاجة انه بين اهله ولدى ذويه وعشيرته فيستروح الى ذلك ويغتبط ويفرغ من حاجته قرير العين منشرح الصدر

وان بعض الموظفين من هؤلاء ليبلغ من سعيه في قضاء حاجة بني جنسه ان يخالف القانون ويتعرض لطائلة العقاب ويخاطر بمنصبه ولقد شاهدنا نحن باعيننا في ترددنا الى بعض الدوائر ما يبديه اليهود من النشاط والحرص وبذل المجهود اذا ما الجأت الحاجة يهوديا اليه

اما المسلمون فانهم في كثير من الدوائر لا يجدون مسلماً فيقعون الي موظفين لا يأنسون بهم ولا يجدون فيهم الا ريحية والهشاشة والاندفاع للقيام بحاجاتهم فيشعرون بالغضاضة تملأ قلوبهم وبالوحشة تملأ صدورهم وقد يجدون فوق ذلك من العبوس والغطرسة والغلظة ما يزيد في برحائهم ويهون عليهم ان يدعوا حاجتهم مجتزئين من الغنيمة بالاياب واذا قدر ان يكون موظف مسلم في الدائرة التي يغشاها صاحب الحاجة المسلم فلا يكون هذا الموظف ممن يخفق بين جوانحه العطف على المسلم بل هو في غرابة غير المسلم وجفائه وغطرسته اذا الجأ اليه المسلم

فالمسلمون مهضومون في بلادهم غرباء في ديارهم وما هذا الاوصف لما يلاقونه ويجدونه في انفسهم اذا ما غشوا دوائر الحكومة

وهذه احدى المساويء التي تترتب على عدم انصافهم في قسمة الوظائف واختيار الصالحين منهم للوظائف على انه لولم يكن لحرمانهم من حظهم في الوظائف الا هذه السيئة لكفي ذلك دافعاً للدولة المنتدبة ان تتوجه لانصافهم ورافعا للوم عنهم اذا ماقضوا حسرة واسفا

...

بين الرئيس

والاكثرية في المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى

اصبح من الواضح المعلوم عند عقلاء مسلمي فلسطين عامة ان حالة الادارة في المجلس سيئة سواء في فرعيها الاوقاف والمحاكم الشرعية حتى ضج من ذلك المسلمون وحتى تناقلت الصحف ودار على الالسنة ان الحكومة تفكر في سلخ المحاكم الشرعية عن تلك الادارة وطبيعي ان تسوء الحالة وتؤلم مادامت المصالح الشخصية هي ذات اليد في ادارة تلك المؤسسة تحت سناء الغيرة على المصلحة الاسلامية وفي ضجيج التظاهر الوطني ضد الصهيونية ولكن ذلك كله لم يمنع ان تظهر على المسلمين تلك النتائج المؤلمة عن ذلك العمل الغير رشيد. من اجل ذلك اذن الله رحمة بالمسلمين وضنا بتلك المؤسسة ان تذهب من ايديهم ان يوجد اليوم اكثرية في هذا المجلس يهمها (وقد عرضت عليها ميزانية الاوقاف العامة لسنة ١٩٣١ ولمست سوء تلك الحالة) ان تنتحي بتلك المؤسسة ناحية الاصلاح التدريجي بالقدر المستطاع فقررت مقررات عدة في ذلك حرصا منها على وقايتها من ذلك الخطر الذي كاد يحيق بها وتحقيقا لاقتدار المسلمين علي تسيير هذه الادارة في طريق تضمن حقوق المسلمين فيها. ولكن رئيس المجلس !! حفظه الله وحفظه الله وحفظه الله !!! عارض في تلك المقررات ومانع في تنفيذها ممانعة شاذة رغم وجود تلك الحالة هذه السنة التي لا يرضاها عاقل رشيد لامته في مثل تلك المؤسسة.

هذا واني لاحاول في نفسي ان لا انكر على الرئيس موقفه هذا وهو الرجل الذى لاعهد له بناطق في هذا المجلس الا هو ولا بمتحرك فيه الا هو لانه كان الرأس بعيداً عن الاعضاء ينطق ويتحرك ولكن نطقا وحركة غير طبيعيين وغير شرعيين وغير قانونيين ورغم صراخ الاعضاء ولذلك ساءت الحالة وكانت كما هي اليوم وادركه وادرك تلك المؤسسة الخطر وهو يدري ولا يدري. وها هو قد مضى زمن والاكثرية تحاول اقناع الرئيس عن طريق اصدقائه وعن طريق اهل العلم المخلصين بوجوب تنفيذ تلك المقررات حتي لا تضطر في تنفيذها الى مراجع اخرى وهو مع كل اسف انما يتخذ ذلك الزمن فرصة لاهاجة المسلمين ضد الاكثرية باتهامهم تهما باطلة عن طريق من اتخذهم اعوانا واستعبدهم في يوم مثل هذا بفضل احسانه لهم بالوظائف التي يخلقها خلقا ليكونوا له وفي جانبه ضد مصلحة المسلمين. فليحى اذن المفتي الاكبر!! والرئيس الديني ! والزعيم الوطني! رغم انف كل مصلحة. يامسلمون اين هو العقل اين الرشيد اين الحياء اين الدين اين الوطنية اين الادب! التمسوا كل ذلك في رجل يحفظ حقوقكم وكرامتكم في تلك المؤسسة ولا حول ولا قوة الا بالله

عبد الله

اهمية مصر في المسألة الشرقيه

وتاثيرها على العالم العربى

ظلت مصر الى منتصف القرون الاولى اهم اقطار العالم المتمدن من جميع وجوه الحياة ثم فقدت استقلالها وخضعت للمستعمرين ففقدت منزلتها وما زالت كذلك الى ان دخلها الفاطميون في منتصف القرون الوسطى فاستردت شيئاً من مكانتها اذ اصبحت احدي دور الخلافة وعاصمة الشرق الادنى. ثم دالت الدولة الفاطمية ولكنها تركت بعدها الجامع الازهر الذي اسسته واوقفت له الاوقاف الكثيرة هي ومن تلاها من ملوك وامراء ومازال امره يتعاظم الى ان اصبح قبلة طلاب العلوم من جميع انحاء العالم الاسلامي ثم قامت في مصر الدولة الايوبية ودولة المماليك وانتقلت اليها الخلافة العباسية فاستردت قيمتها السياسية الى ان ضمها العثمانيون الى ممالكهم فمادت سيرتها الاولى ونامت نوما عميقاً لم يوقظها منه الا خطر جديد

ففي منتصف القرون الحديثة انتبه دهاة اوربا الى الشرق وفتحوا المسألة الشرقيه وكان الاستيلاء على مصر بنظرهم من اهم الغايات وقد اصبح لمصر في هذه الآونة ميزة خاصة بنظر العالم العربي والاسلامي فكان الخاص والعام في الاقطار من حين لاخر هذا عدا عن علاقتها التجارية فلما احتلها نابليون وثارت بوجهه هاجت البلاد العربية واضطربت عاصمة العثمانيين ورغم مابذله نابليون من وسائل الاقناع والتدليس باسم الاسلام لم يتركوه شبراً بلا حرب الى ان غادرها هو وجيوشه مذمومين مدحورين تاركين في النفوس اكبر بغض للغرب

ولم يمض على خروجهم من مصر غير القليل حتى قامت فيها الاسرة المحمدية العلوية (الخديويه) ففتحت ابواب مصر للاجانب وادخلوا اليها الحضارة الغربية بلا حزم ولا روية فسارت البلاد العربية على آثارها فلان عودها ولما احتلها الانجليز صار العرب يبحثون عما حل بها وكانت قد ارغمت على اخفاء ما تشعر به من ضغط الاحتلال فلم ير العرب منها غير زخرف وترف سحرهم وفتنهم وبهر اعينهم واعماهم عن التطلع الي باطن ذلك

وروجت هذه المظاهر الخداعة الارساليات وكتب المؤرخين والمدارس الاجنبية والصحف العربية الخادمة للدرهم والدينار كالاهرام وغيرها. ووقعت الحرب العامة وهم على هذه الحال من الافتتان والعمى فسهل هذا على بريطانيا مد يدها الى الجزيرة فاستمالت اهلها من ملوك وامراء واعيان بواسطة مصر ومظاهرها الخلاب وبعض ابنائها من عديمي الضمير فانقلبوا ضد الاتراك آملين انضمامهم الى مصر ان لم يحجبهم الحسين واولاده لانهم كانوا يعتقدون ان مصر مستقلة تمام الاستقلال فكانوا يقبضون عملتها الخاصة وعليها اسم ملكها ويرون جندها بزي خاص يرفرف فوق رؤوسهم العلم المرصع بالهلال.

ولما وضعت الحرب اوزارها اصبحت فلسطين كأنها احدى مديريات مصر فكان فيها فصائل من الجيش المصري وفي دوائرها كثير من المصريين الذين لا يزال بعضهم فيها الان ولان الجنرال اللنبي في مصر فكانت الاوامر تأتي منها ولما صدقت المانيا على المعاهدة علقت السلطة المحتلة مناشير في جميع انحاء فلسطين بعنوان الى عقلاء المصريين وكانت العملة المتداوله في البلاد كلها مصرية وعليها اسم مصر وكانت معاملة السفر الى مصر سهلة جداً والعلاقات بين البلادين على غاية الصفاء فلم نسمع زيادة جمارك ولا شيئا من هذا فكان الناس يعدون انفسهم تابعين لمصر ولولا وجود خليفة آل عثمان اذ ذاك لدعي علماء المنابر لملك مصر والحاصل ان هذا كله كان من اهم العوامل التى هدأت فلسطين وجعلتها تذعن في بدء الاحتلال مع مشاهدتها الدول العربية المستقلة قائمة حولها وكانت تظن ان وعد بلفور مزحة سياسية وضحكة على اليهود غرتهم بها بريطانيا لاستغلالهم.

ولكن سرعان ماذابت شمس الحقيقة ذلك الثلج الذي كان يبرد القلوب فانكشف ماتحته فاذا هو الغش والخداع واذا بمصر اساورها الذهبية قيود فولاذية وسلطتها على شعبها سلاطه وسلطانها ليس بيده من الامر شيء وشعبها يجاهد من اجل استقلاله كما تجاهد الامم المستبعدة. فخابت الآمال وانعكست الاية وحل محل الثقة ببريطانيا شكوك وريب صرح بها العوام والملوك والامراء وهذا الامام يحيى وعظمة الحسين والملك ابن السعود دليل واضح والصحف العربية نددت به كل حين وكانت مصر هي سبب نزع الثقة كما كانت في الاصل

(بقية المنشور على الصفحة الرابعة)

في شأن زيادة التعريفة

بلاغ رسمي رقم ٢٥

في اليوم السادس عشر من شهر شباط سنة ١٩٣٠ فسخ الاتفاق التجاري المعقود بين مصر وفلسطين الذي يقضي بمعاملة حاصلات القطرين على اساس احسن رعاية على وجه التبادل بينهما ذلك لان الحكومة المصرية اعلنت رغبتها بعدم العمل به وفي اليوم نفسه وضعت الحكومة المصرية موضع الاجراء تعريفة جمركية جديدة تقضي بفرض الحد الادني للرسوم المفروضة على البضائع الواردة من البلاد التي عقدت معها معاهدات خاصة بهذا الشأن وباستيفاء ضريبة قدرها ١٠ في المائة عن البضائع الواردة من البلاد الاخرى.

وعند ئذ شرعت حكومة جلالته حالا بمفاوضة الحكومة المصرية بالنيابة عن حكومة فلسطين لاجل الوصول الى اتفاق تجاري موقت من شأنه ان يضمن لفلسطين واشرقي الاردن فوائد الحد الادنى من التعريفة وريثما تسفر نتيجة هذه المفاوضات، تكرمت الحكومة المصرية فوافقت على تطبيق تعريفة الحد الادنى. وقد كللت هذه المفاوضات بنجاح ونشرت المكاتبات السياسية التي تبودلت بهذا الشأن والتي ضمنت لفلسطين الاتفاق التجاري المنشور في الجريدة الرسمية في عددها المؤرخ في ١ كانون الاول سنة ٩٣٠

الا ان الحد الادني من التعريفة الجمركية التي وضعت موضع الاجراء في ١٦ شباط تضمن بعض زيادات تضر بالاثمار الصادرة من فلسطين وعلى الاخص البطيخ واللوز والبرتقال واللوز ثم زيدت الرسوم على هذه الاثمار المرة بعد المرة حتى انها في اوائل كانون الاول كانت كما يلي مع مقارنتها بما كانت عليه في شهر كانون الثاني من نفس السنة

كانون الثاني سنة ١٩٣٠

البطيخ بالطن	٣٠٠ ملا
الموز بالطن	١ ج و ٧٠٠ مل
البرتقال بالطن	لا شيء
اللوز بالطن	٤ ج. ف

كانون الاول سنة ١٩٣١

البطيخ بالطن	١ ج. ف
الموز بالطن	١٢ ج. ف
البرتقال بالطن	٢ ج ف و ٥٠٠ مل
اللوز بالطن	٧ ج ف

وقد بلغ مجموع قيمة الاثمار الصادرة من فلسطين الى مصر من هذه الاصناف الاربعة في سنة ١٩٢٩ - ١٥٠٠٠٠ جنيه فلسطيني

وقد اهتمت حكومة فلسطين جد الاهتمام في حل هذه المسألة وراجعت الحكومة المصرية لاجل تخفيض الرسوم مبينة لها ان اثمار فلسطين لم تتغلب على اثمار مصر الحالة في الاسواق المصرية وان حاصلات مصر لا تكفي في اية حالة كانت استطلبات جميع الاسواق المصرية وان اجرة الشحن بسكة الحديد من القنطرة الى مختلف الجهات في مصر كانت موردا عظيما لسكك حديد الحكومة المصرية. وتاييدا للمراجعات التي قامت بها حكومة فلسطين مستعدة ان تجري تسهيلات للحكومة المصرية وذلك بتخفيض الرسوم المفروضة في فلسطين على بعض الحاجيات المستوردة من مصر لقاء اجراء تخفيض من قبل الحكومة المصرية في الرسوم التي فرضتها على اثمار فلسطين مما يمكنها مزاحمة الاثمار الاخرى في الاسواق الاخرى في الاسواق المصرية على امل النجاح

وقد اتيحت للكولونيل سويار مدير الزراعة والنباتات، بفضل مساعي المندوب السامي لحكومة جلالته في مصر فرصة وافية لبحث المسألة التي اوفد من اجلها كبار رجال الحكومة الذين اوضحوا له ان الحكومة المصرية كانت قد قررت اتخاذ سياسة الاستيعاض عن الاثمار المستوردة باثمار محلية لاجل انعاش الأزمة الزراعية الحالية وان من ضروريات هذه السياسة فرض رسوم جمركية عالية على الاثمار الاجنبية لمنع استيرادها وانه ليس من الممكن للحكومة المصرية ان تستثني فلسطين من هذه المعاملة وقالوا له: ان هذه السياسة قد اضرت بقبرص وبلاد اليونان ايضاً. وقد تأيد هذا القرار برسالة من المندوب السامي لمصر بعث بها الى حكومة فلسطين بعد عودة الكولونيل سويار من مصر ببضعة ايام

الاخسرون اعمالا

قل هل انبئكم بالاخسرين الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا

من تفكر فيما انطوت عليه هذه الاية الكريمة من المعاني العظيمة اتخذها ميزانا لمساعيه في دار الدنيا وراقب احواله وسكناته والويل لكل جماعة تعرض عن شعائر الله وتسير في تقليد المدنية الحديثة ولا تزن اعمالها بهذا الميزان وويل للمتزلفين والمداهنين الذين لا يأمرون بالمعروف ولا ينهون عن المنكر وويل لمن يأكلون اموال اليتامى ويفرون من بلد الي بلد وويل لمن ينفقون الاموال العظيمة على تزيين المساجد والمعابد ويعرضون عن مساعدة المنكوبين والمستضعفين من النساء والولدان وقد نهينا ان نضع في مساجدنا من انواع الزينة ما يشغل الافكار والابصار وويل لمن يخالف شروط الواقفين ويحدث من الوظائف ما لزوم لاله ارضاء لافراد مخصوصين تأمينا لمعيشتهم وقد قضى الواقفون بحبهم معتقدين ان اهل الدين والايمان يحافظون على شروطهم وعهودهم وويل ثم ويل لمن يجوب البلاد ويدافع عن هؤلاء القوم تزلفا وجرمهم فسيقف هؤلاء المراؤن اذلاء بين يدي رب العزة فيقول الله لهم (ها انتم جادلتم عنهم في الحياة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة ام من يكون عليهم وكيلا) والويل لبعض الصحف التي تنهش اعراض الناس تزعم ان البحث في الاصلاح والجدال لاحقاق الحق والنضال لازالة المنكر يعد تفرقة وانقساما وشقاقا وكان اهل الصدر الاول يجاهدون في سبيل الحق ولا يقرون احداً على منكر اوغير مرغوب فيه ولا ريب في ان شر الناس من يقوم في وجه جماعة من خيار المسلمين لاصلاح ما اختل من شئوبهم ومنع الاسراف والتبذير في اموالهم وهنيئاً لقوم لا يخافون في الحق لومة لائم وضعوا نصب اعينهم ما ارشدهم الله اليه بقوله (كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر) وسلام الله على اعضائنا الصادقين في المجلس الاسلامي اصحاب السعي المشكور والعمل المبرور وسيعلم الظالمون الذين يقاومونهم بسلاح الباطل اي منقلب ينقلبون وما ربك بغافل عما يعمل الظالمون

عكا (محمود كمال)

الحالة في الهند

حاول انصار المؤتمر الهندي ان يشلوا حركة الاعمال في بمباي ولكن الاحتياطات العظيمة التي اتخذها البوليس والجيش حالت دون نجاح المساعي التي بذلت بهذا الصدد ومع ذلك فالحالة لا تزال خطيرة كما يدل على ذلك تلغراف مسهب جاء من لاهور وفيه ان الاوامر صدرت لجميع الجنود البريطانيين بان يكونوا مسلحين على الدوام حتى في غير ساعات العمل. ووضع حراس من الجنود امام المنازل (البنجلوس) التي يسكنها الضباط والموظفون البريطانيون بعد حادث الاعتداء علي منزل الكبتن كرنس وقتل زوجته وولديه كما ذكرت في تلغراف سابق وعينت دوريات أخرى من رجال البوليس المسلحين لحراسة الحي الاوربي ودوريات أخرى من الجنود البوليس المسلحين للتجول في الطريق ومما جاء في اوامر مركز قيادة الحامية انه يجب على الضباط البريطانيين ان يكون معهم على الدوام مسدسات محشوة. ووضع حراس مسلحون على جميع الابواب والنوافذ في نادي الجمخانة وهو النادي الذي يجتمع فيه معظم الاوربيين في كل مساء وصار الجند الان يتمنطقون (بالسنكات) بدلا من العصي القصيرة.

المرحلة الاخيرة

من مؤتمر الهند العام

بدأ مؤتمر الهند العام دورة جلساته الختامية بهيئته الكاملة بعد ظهر امس وسيعقد جلسته النهائية في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاثنين ثم ينفرط اجتماعه

وقد اعرب المندوبون الهنود عن شكرهم وتقديرهم للعطف والعناية التي لقوها من الوفد البرلماني البريطاني. واطرى الخطباء خصوصا المقدرة السياسيه والكياسة وحسن المجاملة التي ابداها رئيس الوزارة ووزير العدلية اللورد سانكي ووزير الهند المستر ودجوود بن ورؤساء اللجان المختلفة

ويشعر المؤتمر انه يجب اتخاذ التدابير لان يواصل من دون انقطاع العمل الذي عمله المؤتمر

زيارة الملك علي لسوريا

يثير الخواطر

زار جلالة الملك علي سوريا وقد كان موضع حفاوة المفوضية هنالك وقد كانت زيارته هذه مثار الظنون والهواجس فذهب بعضهم الى ان الملك علي دعته المفوضية الي هذه الزيارة واخذ من ذلك انه سينصب الملك علي ملكا على العراق واخذ يضرب في مجاهل هذا الحدس مضيفا الى ذلك انقطاع الملاقات بين الحكومة الحجازية والسلطة الفرنسوية ومما كان غريبا في هذه الزيارة ما اظهرته الحكومة السورية من الجفاء والخشونة وقلة الحفاوة بالملك علي حتى ادى ذلك الي رفض الملك لمقابلة رئيس الحكومة السورية حينما ذهب للسلام عليه في الفندق اما السلطة فتنكر انها دعته وقد نشرت في ذلك بلاغا ولكن بعض الصحف تصر على خلاف ذلك ولا يخفى ان سوريا منقسمة الي قسمين ملكي وجمهوري فالحزب الملكي يرحب بتنصيب جلالة الملك علي على سوريا الاقليلا ممن ينزع الى تمليك بعض الامراء من اسر اخرى

والذي نرجوه ان يوفق الله ولاة الامور في سوريا الى السبيل الاقوم في حكمها والى اختيار الاصلح فان سوريا وطن لنا كفلسطين

لا يستقيم الظل والعود اعوج

انقضى نحو عشرة اعوام والعرب في فلسطين يشكلون لجنة بعد لجنة وجمعية بعد جمعية حتي تعددت فيها اللجان والجمعيات وملأ رجالها انحاء البلاد الغربية صراخاً وامطروها وابلا من البرقيات والاحتجاجات على تصرف العرب تصرفا لم ينطبق عليه قانون دولي ولم ار الان اي فائدة نجمت عن تلكم الصرخات:

من اين يتأتى ذلك والمتزعمون منا لا هم لهم الا المزاحمة على الكراسي لاتخاذ المناصب وسيلة للسمسرة على بيع الاراضي لليهود طمعاً في الاصفر الرنان. ويتزلفون للحكومة باعمال سودت صحف تاريخ العرب من عهد اسماعيل ويظهرون امام الامة المسكينة بمظهر الديمقراطية.

من اين يتأتى ذلك والموظفون العرب منافقون باعوا ضمائرهم بحر المنفعة وجددوا الاستبداد في البلاد واوهنوا قوى اهلها، من اين يتأتي ذلك وقد تأكدت الامم الغربية باننا قوم ديننا الدرهم وشعارنا التزلف واكل لحوم بعضنا بعضاً وحب المصلحة الشخصية فانا لله وانا اليه راجعون

فيا ايها المتزعمون

لقد اثريتم بتجارتكم الوطنية على ظهر الامة بعد ان كنتم على جانب عظيم من الاملاق وادخرتم في خزائنكم اموالا لم يدخرها احد قبلكم وكنتم اكبر عون على ضرر الامة بتجارتكم فماذا ينفعكم ياترى ما ادخرتموه يوم تبرم انجلترا وعودها لليهود الذين فسحتم لهم الطريق بشراء الاراضي ناسين بان كل خائن لوطنه حقير في نظر غيره وان كان عظيما وسترون بعد ملي عاقبة مساعيكم المؤذية للامة والمضرة بالبلاد ممن لا يعزب عنه مثقال ذرة

وانتم يا حضرات الموظفين

لا ازيدكم علماً بان المستخدم غير مخلد في وظيفته لاسيما وانا جميعاً في هذه البلاد امام تيار جارف فترحموا ببني قومكم وعاملوهم على الاقل بمعاملات قانونية وتأكدوا بان الحكومة ان ترضى عمن يبيع ضميره ابتغاء المنافع ولا ان في اعمالكم مصلحة لها لقصرت لكم الاعنة ولكن رأت سياسة ان تضرب بعضكم ببعض ابذل نفوسنا وليذهب الاستبداد والجور باقتصادياتنا فاطلقت لكم العنان وعما قريب تصبح بفضل اعمالكم كالنمل لا نعي ما نقول من شدة الم الاضطرار والضعف وعندئذ نكون في نظرها مجانين ونستحق الوصاية

محمود ابو بكر الحسيني

رسالة القدس

لمراسل الصراط الخاص

النادي الرياضي العربي وتضليل الجامعة — مولانا محمد علي — مباراة مهمة

ان تعجب ايها القارىء لشيء فاعجب لهذه الجريدة المجلسية التي اتخذت الافساد لها شعاراً فهي ما تفتأ تكيد لجميع طبقات الامة متخذة من الوطنية برقعاً ينم عما تحته من لؤم ووقيعة وما كانت الوطنية والله الا بريئة من هذه الجريدة والمشرفين على شؤونها المتخذين من كل حادثة سبباً للتنكيل بهذا او الطعن على ذاك وآخر ما طلعت علينا به هذه الجريدة المحترمة ما قذفته من حممها الطائشة على اناس تعلم بانهم لم يألوا جهداً في خدمة هذه البلاد التي قدر لها الله وجود جماعة لاهم الا اللعب على الحبال لا الحبلين كما يقولون واستنزاف دم الوطنيين باسم الوطنية

دعنا من ذلك ايها القارئ الآن وتعال انظر الى سخافة جديدة جاد بها قلم الكاتب القدير رئيس تحرير الجامعة الذي وصفه احدهم بـ(خفيف الروح جداً) فقد كتب حضرته في جريدته لائماً اعضاء النادي الرياضي العربي هذا النادي الذي لا يزال فتيا لاختيار اعضائه ملعب (المكابي) لمباراة كانت ستقام بين فرقته لكرة القدم وبين فرقة النادي الرياضي الاسلامي اليافي لو لا ما طلبت به الجامعة (الوطنية جداً) وفي كل شيء في احد اعدادها الماضية من تقريع اعضاء النادي العربي لاختيارهم ارض (المكابي) للعب عليها مع وجود الملاعب العربية «كذا» ونريد هنا ان نناقش الجامعة الحساب حتى تفضح حداً لافتراآتها وهرائها فنقول:

ان الملاعب العربية التي تعنيها لا وجود لها اما اذا كانت تريد بذلك ملعب الروضة فان هذا لا يصلح لاقامة مباريات كبرى عليه لعدم اتساعه وتنسيقه هذا من جهة ومن جهة ثانية فان النادي كما قلنا في بدء تكوينه وهو بحاجة الى المساعدة ايا كانت لذلك فقد رأى على ما فهمت ان يختار ملعب المكابي لتنسيقه ولان منه فائدة

وقد علمت ان النادي قد ربح فعلا في استئجاره للملعب المذكور ولو ان الربح كان قليلا الا انه سيتضاعف في المستقبل وسيسير النادي الى الامام بهمة اعضائه واخلاصهم رغم انوف المكابرين

واعجب من كل ما مر ان الجامعة في الحين الذي تلوم به اعضاء النادي العربي ذلك اللوم المردود عليها تنشر في احدى صفحاتها وبحرف كبير بارز سود تلك الصفحة باعلان لشركة «باتا» اليهودية !!

ونريد ان نسأل الان هل يلام شبان اغرموا بالرياضة وتقوية اجسامهم ونزهوا نفوسهم عن ادران السياسة وما تجره من بلايا وهم لا يلقون من امثال صاحب الجامعة وغيره من المتبجحين اقل عناية او مساعدة فيضطرون الى ولوج الباب الذي يرون من وراء ولوجه تقدماً لناديهم ونجاحهم لمشروعهم نقول هل يلام هؤلاء ما ساعدوا العدو ببضع دريهمات بينما هم يكسبون قبالة هذه الدريهمات اضعافاً لها مضاعفة؟؟ ام ان صاحب الجامعة وهو الذي يعلم حقاً ان الدريهمات القليلة التي يتقاضاها من اليهود الذين يحاربهم في اول صفحة من جريدته وينشر لهم اعلانا في آخر صفحة منها يعود عليهم بالارباح الطائلة والجنيهات الكثيرة؟؟ افتونا يا ناس في من الملوم ولكم من الله الاجر والثواب !!

اما اعضاء النادي الكرام فندعوهم الى المثابرة والمضي في اعمالهم وترقية الالعاب الرياضية فيما بينهم ونرجوهم ان يلقوا بالا الى النزهات والاباطيل كان الله في عونهم...

مولانا محمد علي

اصبح في حكم المقرر ان يدفن جثمان مولانا محمد على الزعيم المسلم الهندي العظيم في احدى القاعات المحيطة بالحرم الشريف وسيصل جثمان الفقيد الكريم الى بيت المقدس يوم الجمعة في ٥ رمضان المبارك وسيكون ذلك اليوم يوما مشهوداً لم تر فلسطين له مثيلا اذ ان الوفود من جميع البلدان العربية سترد على المدينة المقدسة للاحتفال بتشييع ذلك الجدث الطاهر الذي وقف صاحبه نفسه في حياته على الدفاع عن حقوق المسلمين خاصة والعرب عامة رحمه الله رحمة واسعة

هذا وقد مررت اليوم من باحة الحرم فرأيت العمال منهمكين في اعداد المدفن ليكون جاهزاً يوم وصول جثمان الزعيم لائقا بمكانته الكبرى.

مباراة مهمة

جرت يوم الاحد الماضي في الساعة الثالثة بعد الظهر مباراة مهمة في كرة القدم بين فرقة النادي الرياضي العربي وفرقة (نورثامبتنشير) الانكليزية اولى مما يذكر عن هذه الفرقة انها تغلبت على فرقة (المكابي هاشموناي) اليهودية وهي اقوى فرقة في فلسطين فمن الفخر اذاً ان نذكر هنا خبر تغلب لفرقة النادي العربية بشوط لقاء لا شيء للفرقة الانكليزية بارك الله في همة شبابنا وزاد من نشاطهم لرفع سمعة العرب في الرياضة البدنية التي هي من دلائل الرقي في الامم فالى الامام دائما ايها العاملون..

منظر كئيب

ذهبت لزيارة احمد افندي الجاعوني نزيل لوكاندة شولاميت المقابلة لقهوة المطري وجبري في المنشية على الساحل فصدفت من المسلمين العرب محمود اكريم ، وكيل مختار واحمد الزين اعضاء قرية كفر عبوش والمختار وزميله يتناولان فطور الصباح مما لذ وطاب من الزبدة والعسل والبيض وانواع الجبن والزيتون والحليب والشاي والقهوة واللفائف المذهبة والاحترامات الواسعة . فدهشت عندذلك لاني اعلم ان امثال هؤلاء اكلة كراويش فما بالهم لا يشعرون بتدهور اقتصاديات البلاد الآخذة بالامة العربية الى الفناء العاجل. وقلت عل اهل كفر عبوش والهيئة المحترمة من الذين انزل الله عليهم المن والسلوى وبالتحقيق منهم شخصيا فهمت ان الذي انزل عليهم المن والسلوى بيع الارض والسمسرة لشعب الله الخاص وتوسعت بالتحقيق معهم فعلمت انهم على حساب اسيادهم للسينما المتكلمة متفرجين وفي شولاميت نازلين وآكلين وشاربين وللبنك ذاهبين وللفلوس قابضين وللاراضي والناموس بائعين وعن البلاد قريباً راحلين فعليهم من الاسلام والعرب الابرار.:. الى يوم الدين

في الدنيا فقر وعذاب وفي الآخرة جهنم وبئس المصير

يافا عربي متألم

رد

جاءنا من غزة ان خروج السيد عادل الشوا ورفيقيه الى بعض القرى لم يكن بقصد دعاية وانما للتعزية في رئيس مجلس محلي قرية الفالوجة الذي دفن ولم يكن منهم هنالك غير ذلك وهذا الرد من بعض من حضر

معذرة الى المسلمين

ان الاحتفال بجنازة فقيد الاسلام مولانا محمد علي حق على كل مسلم والدعوة الى ذلك حق على كل جريدة ولم نر مانعا من ذلك ان القائمين بالدعوة اليه هم العصبة المجلسية ولكن العصبة المجلسية لا ترى مثل رأينا بل ترى ان المشاركة فيه لا ينبغي ان تكون الا للاولياء والاشياع والاتباع ولهذا فانها لم ترسل الي هذه الجريدة دعوة ولا شيئاً من القرارات التي وجهت الى الصحف جميعها فعدم نشرنا ذلك لم يكن الا لذلك وهذه معذرتنا الى المسلمين وليشهدوا ما في هذه العصبة من الاخلاق الصبيانية

حفلة تكريم جمال

في حيفا

جاءنا من مراسل انه لبت جمهرة من وجوه البلاد في الشمال الدعوة التي اقامتها الجمعية الاسلامية في حيفا تكريماً للسيد جمال الحسيني

وقد افتتح الحفلة السيد احمد الامام سكرتير الجمعية ثم تلاه الاستاذ يونس الخطيب مكة الاسبق فأفاض في بيان مساعي السيد جمال في خدمة الوطن والقضية ثم قام المحتفى به السيد جمال فشرح مساعيه في لندن وبسط اماله بالنجاح والقضاء على الصهيونية وبلوغ العرب امانيهم في فلسطين وحث الامة العربية على التضامن والاتحاد اللذين هما اساس النجاح

قدوم زميل

قدم حضرة الاستاذ نجيب نصار صاحب جريدة الكرمل وما تسامع وجوه البلد بقدومه حتى بادروا للسلام عليه والحفاوة به وسيقيم اياما يتردد فيها بين يافا وغيرها من مدن المقاطعة الجنوبية

والاستاذ نصار يعرف له المشتغلون بالقضية الوطنية منذ القديم سابقته في خدمة القضية وتقدمه في ذلك فهم يحفظون له ذلك

وقد ادب له يوم الجمعة الماضي الوجيه شكري بك التاجي مأدبة غداء في وادي حنين في قصره الجديد تجلى فيه كرم الداعي ولطفه وكان يرافقه صاحب هذه الجريدة

البلاد تتهيأ

ستتوجه الوفود من سائر انحاء فلسطين للاحتفال بجنازة فقيد الاسلام مولانا محمد علي وسيكون يوم الجمعة يوما مشهوداً في القدس قد يفوق ايام الموسم بما يجتمع فيه من الوفود ولعله يحضر الى فلسطين وفود من غير فلسطين للاشتراك في هذا الاحتفال

محاضرة قيمة

دعت جمعية الشبان المسلمين في الرمله فضيلة الاستاذ الكبير حسان فلسطين ابا الاقبال اليعقوبي لالقاء محاضرة في ناديها فلبى حضرته الدعوة وسيلقي محاضرة قيمة موضوعها (الصوم) وذلك في مساء يوم الاثنين الواقع في ١ رمضان سنة ١٣٤٩

السكرتير

محمد علي القصير

رسالة نابلس

صاحب الكرمل

قدم البلدة اول هذا الشهر الاستاذ نجيب نصار صاحب جريدة الكرمل ورافقته الايام الثلاثة التي تكرم بالمكث فيها في نابلس ولا يمنعني ضيق الوقت من اهداء ملاحظاتي في هذه الصحيفة

انه ليس للكرمل كثير مشتركين في نابلس ولذا فان اقامته في نابلس ثلاثة ايام لغايات سامية

(١) البحث عن التشجير في قراها

(٢) البحث عن الصابون وفتح اسواق عالمية له

(٣) سبر غور الحالة الاقتصادية

(٤) الوقوف على آراء الناس بخصوص مسألة المجلس

ولقد وفق في هذا الامر كل التوفيق فانه بمجرد نزوله في فندق الجزيرة التقى مع صديقه السيد فارس المسعود فاخبره بان جناب قائمقام نابلس توفيق بك يزدي قد فرض على قضاء نابلس نحو مليون شجرة ثم في الصباح اجتمع بجناب القائمقام فتأكد من ذلك ثم زرنا كبار اصحاب معامل الصابون بنابلس فوجدهم جميعاً يفكرون في فتح اسواق خارجية للصابون وقد تبادل واياهم الارآء.

ولما زار حضرة الوجيه العامل والخبير المتعمق عبد الفتاح اغا طوقان اطلعه بالبراهين والارقام على الحالة الاقتصادية في نابلس فقنع بان نابلس ليست ملومة لان حالتها الاقتصادية هي دون ما يتصور بكثير

وقد بهره ما علمه عن زيارة الحاج نمر النابلسي وزيارة عفيف افندي عاشور امام مسألة المجلس فقد رأى الجميع يأملون تسوية المسألة وينظرون الى الحاج امين الحسيني والشيخ محي الدين عبد الشافي بدرجة واحدة وقد سر من نتيجة زياراته وكنت ارى البشر يبدو على وجهه

وملاحظاتي على صاحب الكرمل اكباري لوطنيته الصادقة فهو في كل شيء يلاحظ الشيء الوطني فهو يدعو في كل منزل دخله الي استعمال الصابون النابلسي ولا يحب الاكل عربي وطني

ولقد استفدت منه في صحبتي الثلاثة الايام ما يعادل تجاربي سنين واني لاعتقد ان البلاد لم تقدره حق قدره

الاستعداد لجنازة مولاي محمد علي

تستعد البلد اليوم الجمعة القادم وسيكون الذهاب الى القدس كايام المواسم وربما اضربت البلد ذلك اليوم ولعل سائر البلاد لذلك

تكريم الاستاذ نصار

ادب فضيلة الاستاذ الشيخ عيسى افندي ابو الجبين اول امس مأدبة غداء للاستاذ نجيب نصار دعا اليها نخبة من الاصدقاء وظهر فيها ما عرف عنه من كرم.

شكوي من التلفون

بعد ان ينتهي المتكلم من الكلام ويضع السماعة ويدير اليد ايذانا بالانتهاء تبقي الطريق مفتوحة رغماً عن كل ذلك وتبقى مدة طويلة ويتألم من ذلك المشتركون كثيراً وقد سكتنا مراراً على ذلك ظنا منا بانه سيزول ولكن كان سكوتنا عبثاً فنحن نرجو من مدير البريد ان ينبه عاملات التلفون الى لزوم اغلاق الطريق بمجرد الانتهاء من الكلام ونكتفي الان بذلك

اصلاح انظمة المحاكم الشرعية

التفريق بالاعسار

فى محاكم مصر الشرعية

نودرهنا تفصيل قضية حكمت فيها محاكم مصر الشرعية بالتفريق بين رجل وامرأته باعساره وعدم قدرته على النفقة ويتبين في ذلك كيف كان هذا الحكم وما تبذله هناك المحاكم الشرعية من التحريات لمعرفة الحقيقة وعدم الاجتزاء عما يأتي من المتداعيين من البينات والكشف عن الحق فى القضايا مطلوب مرغوب فيه ولكن محاكمنا هنا لم تؤخذ بهذا الاسلوب من البحث والتحري بل تكتفي بما يدلي به المتداعيان من البينات التى تكون على الاغلب مصطنعة مزورة فتنطلي على الحاكم بما يكون عليه من خلو الذهن من القضية وبما يحاط به الشهود من منعة عدم السؤال

وهذا تفصيل القضية:

جاءت احدى الخاطبات الى امرأة من اهالي شبراخيت وادخلت في روعها ان رجلا يريد ان يتزوجها وهو من الموسرين الاغنياء او هو على الاقل رجل فى استطاعته ان يقوم بما تتطلبه حياة الزوجية خير قيام وما أثرت تلك الزوجة من هذه الالفاظ الجميلة الرنانة التي تستعملها الخاطبة اثناء الحديث معها وذلك انها اخذت تذكرها بان الزواج نصف الدين وان الزوج ليس القلب والمشاعر والوجدان فقبلت تتزوجه

وبعد ان اتخذت الاجراءات التي تتخذ عادة في ليالي الزفاف دخل عليها وصار لها حليلا ولكن وقدر الله ان لا يهنأ طويلا اذ ظهر لها ان ذلك الذي تزوجته على انه من الموسرين مفلس فتعمدت اغضاءه اولا ولكنه صبور لا يغضب واحرجته في مواقف شتى وفي مناسبات عديدة ولكنه لم يحرج فاثرت ان تذهب الى محكمة شبراخيت الشرعية ورفعت دعوى امامها طلبت فيها تقرير نفقة لها ذلك لزوج للذى خدعت فيه وقيدت دعواها هذه تحت رقم ٦٥ لسنة ١٩٢٩ — ١٩٣٠ وقد نظرت هذه الدعوى واخذت الحاجة الزوجين تروح وتغدو الاشاعات تتناثر هنا وهناك. ثم حكمت المحكمة بعد هذا والزمت الزوج بان يدفع لزوجته نفقة شهرية قدرتها في حكمها واغتبطت تلك الزوجة بهذا الحكم وراحت تلوح به لكل من هب ودب ومضى شهر تلو شهر والحكم مايزال فى حاجة الى التنفيذ فشرعت تنفذه بالطرق الادارية ولكنها لم تنجح اذان حجر الافلاس قد وقف فى وجهها عقبة كاداء فذهبت الى محكمة شبراخيت الشرعية مرة ثانية ورفعت دعوى امامها طلبت فيها ان تطلقها المحكمة نظرا لاعسار زوجها اعسارا تعذر معه تنفيذ حكم النفقة

ونظرت دعواها هذه امام المحكمة المذكورة واخذت الحاجة الطرفين تروح وتغدو مرة ثانية واخيرا حكم بطلاقها منه طلاقا رجعيا لاعساره بنفقتها وعدم وجود مال ظاهر له يمكنها التنفيذ بالنفقة فيه وقد استأنف الزوج هذا الحكم امام المحكمة الكلية الشرعية ولما نظر استئنافه اخذ ينقض الحكم المستأنف بكل الاسباب والمسببات ولكن المحكمة ايدته رغم ادعائه امامها انه موسر غني وانه قادر على ان يطعم زوجته خير قيام

ثم انظر ماذا حدث لقد ذهب الى زوجته وراجعها من غير رضاها . ومعنى ذلك انه اعادها الى عصمته على غير رغبتها وذهب الي محكمة شبراخيت الشرعية ورفع امامها دعوى يطلب فيها اثبات تلك الرجعة وذلك لانه موسر وقادر على الانفاق على زوجته

ولما نظرت هذه الدعوى حضر وكيل الزوجة ودفعها بعدم جواز سماعها شرعا لان شرط الرجعة هنا ثبوت الميسرة قبل ان تحدث . وبعد ان بحثت المحكمة فى هذا الدفع قررت ارجاء الفصل فيه الى حين الفصل فى الموضوع ثم كلفت الزوج المدعي اثبات ميسرته فاخذ يقدم اليها ما يعده فى عرفه ثباتا ولكنها قررت عجزه عن الاثبات

بعد ذلك طلبت الزوجة من المحكمة ان تحكم ببطلان هذه الرجعة. وذلك لان حاله لم تتغير وانه لا يزال معسرا ولم يتبين ان له مالا ظاهرا يمكنها (التنفيذ بالنفقة فيه) وقد اثبتت ما تقدمت به هذا بالبينة الشرعية

بعد ذلك ارادت المحكمة ان تتحرى عنه وعن ايراده الشهري او السنوي وعن صحة مايدعيه من انه يشتغل بالتجارة وجاءت النتيجة تفيد كذبه فيما ادعاه بأجمعه ورأت المحكمة ازاء ذلك ان تبحث فيما اذا كان للمطلقة بالاعسار اذا راجعها زوجها ان ترفع الدعوى عليه ببطلان تلك الرجعة ام لا وبعد ان استوعبت هذا البحث من جميع وجوهه حكمت ببطلان مراجعته وامرته بعدم التعرض لها في امور الزوجية

وقد ذكرت في حيثيات الحكم (ان المطلقة للاعسار اذا راجعها المطلق لها ان ترفع الدعوى ببطلان الرجعة وله ايضا ان يرفع بثبوت صحة الرجعة ولا مانع يمنعه من ذلك شرعا) وعلى ذلك (فالدفع بعدم السماع لا وجه له) و(من حيث انه بطلب الاثبات منه عن دعواه لم يثبت تغير حاله وغاب فاعلنته بعدم التعرض مدعية ابطال الرجعة وطلبت اعتبار دعواه كان لم تكن والحكم بابطال الرجعة لصدورها غير مستوفية شروطها لانه لا يزال معسرا ولا يوجد له مال ظاهر يمكنها التنفيذ بالنفقة ومن حيث انها اثبتت دعواها بالبينة الشرعية ومن حيث ان التحريات التي عملت دلت على صدق المطلقة فى دعواها وانه ليس له الا حصة فى منزل تبين انها لا تزيد عن سكناه)

في مؤتمر الهند العام

ان الخطب التى القيت في اللجنة الفرعية لوضع الدستور الهندي اول امس لم تدل على تحول جديد في الموقف او وقوع تغيير مافى الحالة. اما ما ابانته الخطب من ضرورة تسوية المسألة الطائفية فهذا امر كان معروفا حق المعرفة فى جميع مراحل المؤتمر ولم يكن خافيا على احد فبسط رأي المسلمين فيه مرة اخرى لم يكن والحالة هذه غير منتظر كما انه كان متوقعا من الخطب السابقة في المؤتمر ان يبدى وفدا الاحرار والمحافظين في المؤتمر التحفظات التى ابدياها اول امس ولما كان المؤتمر يرمي الى الحصول على موافقة عامة على المبادي الواسعة التى يجب ان يبنى عليها دستور الهند لم يكن من المنتظر ان تكون هذه الموافقة اجماعية على جميع المسائل ومع ان الامل الذى عقد على تسوية النزاع بين المسلمين والهندوس لم يتحقق فان دوائر المؤتمر ترى ان عدم وجود هذه التسوية لا ينبغي ان يعوق سير العمل في بناء الدستور والمساعي لا تزال تبذل لتسوية المشكلة الطائفية

الخلاف بين المسلمين

والهندوس في مؤتمر الهند العام

تشبث مندوبي الهند المسلمين بطلب الضمانات

قابل المستر مكدونلد رئيس الوزراء بصفة كونه رئيساً للجنة الاقليات الفرعية اغاخان والسر محمد شافي والمستر جناه من كبار المندوبين المسلمين في مؤتمر الهند العام فالحوا عليه فى ان يشفع البيان الذي سيلقيه فى مجلس النواب البريطاني بعد بضعة ايام عن دستور الهند بتصريح عن وجوب اعطاء الضمانات المرضية لمسلمي الهند

ونشر ثلاثة من المندوبين الهندوسيين وهم الدكتور مونجي والمستر جاياكار والمستر تانبي كتابا في التيمس اقترحوا فيه بعد العقدة التى وقفوا عندها في المسألة الطائفية (مسألة الاقليات) ان تحال هذه المسألة الى التحكيم راشاروا باختيار المستر رمساي مكدونلد واللورد سانكي والمهاتما غاندي والاستاذ جلبرت مري والاستاذ دي مدرياجو لهذا الفرض

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

سبب وضعها لتأثر العرب بها وافنائهم بعزها الموهوم . فاستولى عليهم القلق وظنوا انفسهم في المنام ولهم الحق فى ذلك لان ماحل فى مصر لم يقتصر على مصر بل هذه الوزارات التى تقوم فيها ارادة الشعب تعدي ظلمها الى غير المصريين من العرب فاصبحت تنالهم بما تستطيع من الاذى فوزارة زيور منحت بريطانيا حقا هاما في فلسطين والوزارات التى من نوعها اوصدت ابواب مصر فى وجه واردات فلسطين فرفعت التعريفة الجمركية على الصابون والبطيخ والبرتقال وغيره الى حد عظيم وتعامل الحجاج والمسافرون في كل سنة معاملة قاسية واصبح العرب حذرين من ان يكون ماحل في مصر هو مقدمة لما سيحل بهم واصبحت مضرب الامثال عندهم فهل ينتبه ساسة بريطانيا ويضعون حداً لهذه الفوضى التي ضربت اطنابها فى مصر على يد هذه الوزارات التي يظاهرونها لالحاق الضرر بمصر وجاراتها فيربحون ود مصر وثقة البلاد العربية الاخرى ام يستمرون على ما هم عليه فيكسبون بغضاً ازلياً فى مصر ونفرة اكيدة في جزيرة العرب ؟ هذا سؤال ستجيبنا عليه الأيام على حد قول طرفه :

ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا
ويأتيك بالاخبار من لم تزود

نابلس — احسان النمر

مطبعة الصراط المستقيم